

أثر برنامج قصصي في تنمية التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة

The effect of a story program on developing positive motivation in kindergarten children

الباحثة ثرى مكي عباس الطرقي
كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي
كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية

Thara Makki Abbas Al-Tarfi.

thuraa26101999@uomustansiriyah.edu.iq

Asst Prof. Dr. Bayda Abdul Salam Mahdi

jvrrtty@gmail.com

College of Basic Education / Al-Mustansiriya University

ملخص :

على عينة مكونة من (٦٠) طفل وطفلة مقسمة الى مجموعتين هما المجموعة التجريبية (٣٠) طفل وطفلة والمجموعة الضابطة (٣٠) طفل وطفلة، وقد كافأت الباحثتان المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في النتائج على وفق ما اشارت اليه الأطر النظرية والدراسات السابقة فضلا عن التطبيق القبلي وتحققت الباحثتان من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة المتمثلة بالصدق والثبات و تم التحقق من الصدق بطريقتين هما: الصدق الظاهري وصدق البناء وتم استخراج الثبات لمقياس التدافع الإيجابي بطريقة إعادة الاختبار ومعامل الاتساق الداخلي كيبودر ريتشاردسون (٢٠) وتوصلت نتائج الدراسة الى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس التدافع الايجابي في الاختبارين القبلي والبعدي.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التدافع الايجابي في الاختبار البعدي.
٣. عد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة على مقياس التدافع الايجابي في الاختبارين القبلي والبعدي.

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر برنامج قصصي في تنمية التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة وتضمنت الفرضيات التالية

١. لا يُوجد تباين ذو مغزى إحصائي في متوسط درجات مقياس الدافع الإيجابي بين الأطفال الذين خضعوا للتجربة وأقرانهم في المجموعة الأخرى الذين لم يتعرضوا لها.

٢. لا تُوجد تباينات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياس الدافع الإيجابي بين المجموعتين التجريبية والضابطة عقب انتهاء التجربة

٣. لا يُوجد اختلاف ذو قيمة إحصائية في متوسط درجات مقياس الدافع الإيجابي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد شمل مجتمع الدراسة على أطفال الروضات الحكومية التابعة لمركز مديرية النجف الاشراف، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بتبني نظرية التدافع الإيجابي في اعداد مقياس التدافع الإيجابي وتكون من (٣٥) فقرة موزعة على (٧) اليات، ولقد قامت الباحثتان بتحليل فقرات المقياس احصائيا بعد تطبيقه تطبيقا فرديا على عينة مكونة من (٢٠٠) طفل وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات، وقامت الباحثتان بإعداد برنامج قصصي مكون من (٢١) جلسة طبق على عينة مكونة من (٣٠) طفل وطفلة في المجموعة التجريبية ومن ثم تطبيق مقياس التدافع الإيجابي

experimental and control groups. Both groups were balanced for extraneous variables using pre-test data and theoretical guidelines. Psychometric evaluations confirmed the tools' validity (assessed via content and construct validity) and reliability (using test-retest and Kuder-Richardson-20 coefficients).

Key outcomes revealed

1. Significant pre-post score improvements in the experimental group.
2. Marked differences in post-test scores between experimental and control groups.
3. No notable pre-post score changes in the control group.

Recommendations emphasized:

1. Embedding narrative-based pedagogies in early education to reinforce prosocial behaviors (e.g., collaboration, constructive dialogue, empathy) and incorporating motivational strategies into daily classroom activities.
2. Providing professional development workshops for educators on leveraging storytelling to enhance children's intrinsic drive. Proposed future studies include:
 1. Investigating how parenting approaches influence preschoolers' motivation.
 2. Analyzing connections between intrinsic motivation and social belonging in early childhood.

مشكلة البحث:

يولد كل طفل مع قدرة كافية تؤهله الى النمو والتطور، لكن يمكن لهذه القدرة الكامنة أن تتجه عشوائياً نحو ما هو سلبي أو إيجابي، وبالتالي يمكن تنميتها فتزدهر، أو إهمالها فتضمحل (فارس، ٢٠٠٦: ٢٤)، وإن التدافع نحو تحقيق الأهداف يمكن أن يتحول إلى حالة سلبية إذا لم يكن متوافقاً مع المعايير الجماعية مما يؤدي الى عدم الإخذ في الاعتبار أهداف الآخرين (النجار، ٢٠١٨: ٦٢)، وبالتالي يمكن تمثيل مشكلة البحث في السؤال الاتي: ما أثر البرنامج القصصي في تنمية التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث:

يعد التدافع الإيجابي غريزة وسلوكاً طبيعياً في الكائنات الحية، وخاصة الإنسان، وهو قانون اجتماعي أودعه الله في المجتمعات البشرية ليضمن استمراريتها وحمايتها من الأذى والفساد فقد وهب الله الكائنات قوى تمكنها من الدفاع عن نفسها وحماية ممتلكاتها من العدوان وتختلف وسائل الدفاع من كائن لآخر، إذ منح الله الإنسان قدرات مثل العقل واليد

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثين الى مجموعة من التوصيات منها:

١. يرجى من المعلمات في رياض الأطفال استخدام برامج تعليمية مماثلة في تقديم وحدة الخبرة تعتمد على السرد القصصي لتعزيز القيم الإيجابية مثل (التعايش الإيجابي، التعاون، التنافس، الايثار، الحوار، الاقتناع، التفاوض) وكذلك دمج الأنشطة التي تحفز التدافع الإيجابي في الحياة اليومية للأطفال داخل الروضة.
٢. يرجى من وزارة التربية تنظيم ورش عمل تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية استخدام السرد القصصي لتنمية التدافع الإيجابي.

واوصت الباحثين بمجموعة من المقترحات منها:

١. اجراء دراسة لمعرفة اسهام أساليب المعاملة الوالدية في التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة.
٢. اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التدافع الإيجابي والشعور بالانتماء.

الكلمات المفتاحية: البرنامج القصصي، التدافع الإيجابي

Abstract

This research examined the impact of a narrative-driven intervention on cultivating intrinsic motivation in preschool-aged children. The study tested three hypotheses:

1. No statistically significant differences exist between the experimental group's pre- and post-intervention scores on the positive motivation assessment.
2. No statistically significant differences exist between the experimental and control groups' post-intervention scores on the positive motivation assessment.
3. No statistically significant differences exist between the control group's pre- and post-intervention scores on the positive motivation assessment. The sample comprised children aged 5-6 years enrolled in public kindergartens administered by the Najaf Ashraf Educational Directorate. Grounded in motivational theory, the researcher designed a 35-item scale measuring positive motivation across 7 dimensions, validated through a pilot study involving 200 children. A 21-session storytelling curriculum was implemented with an experimental subgroup (*30 children*), followed by a comparative analysis of a final cohort (*60 children*) divided into

على أساليب التفكير السليم المشجعة عليه بالبحث والاستكشاف (بهادر، ٢٠٠١: ١١٨).

ثالثاً: القصة (the story):

عرفها الكعبي (٢٠١٩): فن ادبي شائق من جمال وممتعة وبما يحمله من خيال وعجائب يندعش اليها عقل الطفل (الكعبي، ٢٠١٩: ٥).

رابعاً: التنمية (Development):

عرفها رشوان (٢٠٠٩): هي تلك العملية التي يتم بواسطتها ادراج الافكار الجديدة على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد التربوي وذلك لغرض تطوير وتحسين واحداث تغييرات جوهرية في المجتمع (رشوان، ٢٠٠٩: ٧).

خامساً: التدافع عرفه كل من:

الحلو (٢٠١٧): هو التحرك من مرتبة الى مرتبة اعلى حيث يؤدي الى تصحيح العلاقة بين الأطراف المتعددة (الحلو، ٢٠١٧: ٣٠١).

البيانوني (٢٠١٥): هو التفاعل بين طرفين او أكثر فيؤثر كل منهما بالآخر ويتأثر به بصورة مستمرة ومتتابعة (البيانوني، ٢٠١٥: ٢٩).

التدافع الإيجابي (Positive Scramble) عرفه كل من: البصال (٢٠٢٣): هو غريزة سلوكية لدى جميع الكائنات الحية وعلى رأسها بني الإنسان، فهي حالة إيجابية تسعى إلى تحقيق والنجاح والنماء الإنجاز (البصال، ٢٠٢٣: ٢٣٠).

النجار (٢٠١٨): هو الذي يسعى الى تحقيق الأهداف والغايات والخير والنماء، ويهدف الى تحقيق التعايش الايجابي والسلام الداخلي مع ذات الطفل ومع الآخرين (النجار: ٢٠١٨، ١٦١).

طفل الروضة (Kindergarten child):

وزارة التربية (٢٠٠٥): وهم الأطفال الذين أتموا أربع سنوات من العمر في بداية العام الدراسي أو الذين سيكملونها في نهاية العام التقويمي، ومن لم يتجاوزوا ست سنوات (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨).

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: القصة:

القصة من أكثر الفنون الأدبية توافقاً مع اهتمامات الأطفال، فهي تؤثر بعمق في تشكيل سلوكهم وتوجيه تفكيرهم، وتثير عواطفهم بطرق مبتكرة ومتنوعة ومن خلال ما تحتويه من أفكار متعددة وتجارب غنية، وما تقدمه من قيم وتقاليد راسخة بأسلوب مباشر أو ضمني، تسهم القصة

للدفاع عن نفسه ومواجهة المعتدين بطرق متنوعة (زيدان، ٢٠١٣: ١٣)، ومن خلال التدافع الإيجابي يتعلم الطفل كيفية السيطرة على رغباته وتأجيل الإشباع اللحظي من أجل الوصول إلى حلول توافقية مع الآخرين ويساعد هذا النوع من التفاعل الطفل في تطوير مهارات ضبط النفس والتحمل، وهذا ما يعزز من قدرات الطفل على التعامل مع ضغوطات الحياة الاجتماعية في المستقبل (شحاته، ٢٠٠٥: ١٠٢-١٠٤).

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية على مقياس التدافع الايجابي قبل تطبيق البرنامج القصصي وبعده.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التدافع الايجابي في الاختبار البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التدافع الايجابي لدى طفل الروضة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمجالات الآتية:

١. الحدود البشرية: أطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) بعمر (٥-٦) سنوات ولكلا الجنسين.
٢. الحدود المكانية: محافظة النجف الاشرف.
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م).
٤. الحدود العلمية: البرنامج القصصي، التدافع الإيجابي.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر (Effect):

عرفه فاخر (١٩٨٨): بانه حدث او ظاهرة تتبع أخرى في علاقة سببية هي الفاعلية التي يسببها الحدث أو الظاهرة في السيطرة على ظاهرة أخرى (فاخر، ١٩٨٨: ١٢٦).

ثانياً: البرنامج:

عرفه بهادر (٢٠٠١): هي مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التي يؤديها الطفل تحت إشراف وتوصية المشرف الذي يعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تدرجه

في توجيه الطفل نحو تنشئة سليمة، وتؤسس لمقومات شخصيته وهويته لذا تعتبر القصة من الأدوات الأساسية التي تدعم بناء ثقافة الطفل وتغذي وعيه وتثري لغته (أحمد، ٢٠٠٦: ١٢٤).

ثانياً: مفهوم التدافع:

ان لفظ التدافع مشتق لغة من الفعل دفع والذي يعني الإزالة بقوة، دفعه يدفعه دفعا ودفاعا ودفعه فاندفع وتدفع وتدافع، وتدافعوا بالشيء دفع كل واحد منهم عن صاحبه وتدافع القوم أي دفع بعضهم بعضا (النودي، ٢٠٢٢: ١٠٢)، ويعد اول من استخدم مفهوم التدافع لتغيير السلوك الإنساني هو (خالد النجار) عام (٢٠١٨) في كتابه نظرية التدافع (نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني) ومن خلال التأصيل اللغوي الذي تناوله النجار لمفهوم التدافع، اتضح أن هناك مجموعة من الباحثين قد يخلطون بين مفهوم التدافع وبعض المصطلحات الأخرى ذات المعاني القريبة، مثل التوافق، التكيف، والدافعية يُعتبر التوافق أكثر شمولاً من التكيف، حيث يشير إلى البنية الوظيفية التي تمكن الأفراد من البقاء سواء في بيئة جديدة أو متغيرة أما التدافع فيعد أكثر شمولاً من الدافعية، حيث يمثل نظاماً من العلاقات الكامنة وراء بعض المتغيرات وعلى الرغم من أن التدافع قد يبدو مشابهاً لمفاهيم مثل التنافس أو الصراع، إلا أنه يحمل طابعاً إيجابياً، حيث لا يسعى الفرد من خلال التدافع إلى إفشال الآخرين أو إضعافهم أو الدخول في صراع معهم.

ثالثاً: نظرية التدافع الإيجابي:

تعد سنة التدافع الإيجابي من السنن الكونية التي أودعها الله في الكون، حيث تقوم على مبدأ الزوجية الذي يعكس وحدانية الخالق هذا التدافع ينبع من الاختلافات بين الأشياء، النفوس، والمجتمعات، وهو جزء أساسي من طبيعة الحياة فكما يظهر التدافع الإيجابي في العلاقات الإنسانية، مثل العلاقة بين الزوجين رغم الحب والمصالح المشتركة، فإنه يمتد ليشمل الشعوب والتحالفات، حيث تتباين المصالح والأهداف والرؤى هذا الاختلاف يؤدي إلى نوع من الصراع الإيجابي الذي يعزز التكامل والتعاون، ويضمن توازن الحياة، ويحد من الشر، كما يسهم في تحقيق النمو والتقدم وتكون سنة التدافع الإيجابي بمدافعة أهل الخير وجند الله لأهل الشر والفساد على الأرض من أجل تحقيق الإصلاح والاستقرار في الحياة (رجب، ٢٠٢٣: ٢٠٢٣).

٣)، إن تناول مفهوم التدافع الإيجابي أمر مهم وضروري لترسيخ هذا المفهوم، فالتدافع غريزة فهو أمر داخلي لدى كل فرد ويساعده على القيام بالسلوكيات الإيجابية، لذا يجب الاهتمام به تقديم الدعم لاستخدام آليات التحفيز الإيجابية لمساعدة الفرد المشاركة والتعاون والتنافس مع الآخرين ونشر بعض القيم الإيجابية للإبداع ويمتلك التدافع بعض الميول والقدرات هي التي تساعده على اتباع القواعد الإيجابية، وامتثال الخير، والابتعاد عن الشر العنف والشر فلا بد من تعزيز آليات الدفاع الإيجابي لتكوين شخصية إيجابية وصحية (البصال، ٢٠٢٣: ٢٤٠).

اليات التدافع الإيجابي:

١. آلية التعايش: هو القدرة على التكيف وقبول الآخرين والتسامح والانتفاء ورفض النعف والتعصب بكل اشكاله واحترام النظام ومساعدة الآخرين (الشبوط، ٢٠٠٧: ٨٢).
٢. آلية التعاون: وتعتبر مهارة التعاون من أبرز المهارات الاجتماعية التي يجب تعليمها للأطفال، حيث يسهم نجاح الطفل في تطوير هذه المهارة في تعزيز قدرته على الاندماج مع أقرانه، والتقرب من الكبار، وإقامة تفاعلات اجتماعية فعالة (عبد العال وامين وغريب، ٢٠١٦: ٩١).
٣. آلية التنافس: ان التنافس شيء طبيعي جدا، فالطفل يشعر بالسرور والفرح عند الانتصار على فريق آخر، وهنا يمكن تهذيب الآخر بالتقبل والاعتراف بقدرات الآخرين وتهنئتهم، بعيدا عن الانانية والبغض وبذلك نبني عند الطفل احترام حقوق الآخرين واللاعنف وبطريقة ايجابية بعيدا عن التصرفات السلبية، لنجعل من التنافس وسيلة للاختيار الصحيح والاصرار على النجاح عندما يكون الطفل كبيرا (عبد الحسين، ٢٠١٧: ١٩-٢٠).
٤. آلية الايثار: يعتبر الايثار أحد أرقى أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث يمثل سلوكاً خيراً خالصاً ينبع من داخل الطفل ويقوم الطفل بهذا السلوك تطوعياً دون انتظار أي مقابل، بل يضحي بمصالحه الشخصية من أجل إسعاد الآخرين (إبراهيم، ٢٠٠٣: ١٢).
٥. آلية الحوار: يعد الحوار وسيلة رئيسية للتواصل بين الناس، يسهم في تعاونهم للوصول إلى الحقيقة وفهمها كما أن الحوار البناء يلبي حاجة الإنسان للاندماج مع محيطه والتفاعل معه، ويساعد على تكوين احترام متبادل بين أطراف الحوار، مما يتيح لكل فرد الحصول على حقه واحترام وجهات نظره (المعمرى، ٢٠١٣: ٢٦٥).

٧. آلية التفاوض: يعتبر التفاوض نوعاً من الحوار أو تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر، يهدف إلى الوصول إلى اتفاق يساهم في حل قضية نزاعية بينهم، بينما يحافظ على المصالح المشتركة يتطلب التفاوض وجود عنصرين أساسيين: الأول هو وجود مصلحة مشتركة أو أكثر، والثاني هو وجود قضية نزاعية أو أكثر تستدعي الحوار للوصول إلى حل (شحاته، ٢٠٢٣: ٥٥).

٨. آلية الاقتناع: هو نوع من أنواع التواصل، سواء كان كتابياً أو شفويًا أو سمعياً أو بصرياً، يهدف بشكل خاص للتأثير على الاتجاهات، الاعتقادات، أو السلوكيات ويعمل الإقناع كقوة تستخدم لتحفيز الأفراد على اتخاذ قرارات معينة أو القيام بأفعال محددة من خلال تقديم النصائح، الحجج، والروابط المنطقية (الحميدان، ٢٠٠٥: ٢٤٧).

مميزات التدافع الإيجابي:

١. هو عملية لها جذور عميقة في التراث النفسي.
٢. ما يقود إلى المحو والالغاء فهو ليس من التدافع.
٣. تتجلى نظرية التدافع الإيجابي في العلاقة بين المرء وذاته.

٤. يعيش الانسان في حالة تدافع مستمر (توما، ٢٠٢٢: ٦٢).

دراسات سابقة

(دراسة جبريل، ٢٠٢٤): فاعلية برنامج ارشادي قائم على التدافع الإيجابي لتنمية الامن النفسي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي النوعي.

هدفت الدراسة الى التعرف مدى فاعلية برنامج ارشادي قائم على التدافع الإيجابي لتنمية الامن النفسي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات، واعتمدت الباحثين على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع تصميم مقياس (قبلي، بعدي، تتبعي)، واستعملت الباحثين مقياس المصفوفات الملونة لرافن و اختبار اللوتس لقياس تطور ونمو المفاهيم اللغوية ومقياس الامن النفسي والبرنامج الارشادي القائم على التدافع الإيجابي، وظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الارشادي قائم على التدافع الإيجابي لتنمية الامن النفسي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي النوعي وانخفاض حدة اضطراب التأخر اللغوي النوعي لدى الأطفال.

(دراسة البصالي، ٢٠٢٣): برنامج قائم على التدافع الإيجابي لتحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (مصر).

هدفت الدراسة الى اكساب الأطفال بعض اليات وأساليب التدافع الإيجابي التي استندت اليها البرنامج وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال للمجموعة التجريبية تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، واعتمدت الباحثين على المنهج شبه التجريبي مع تصميم مقياس قبلي وبعدي وتتبعي لمجموعة تجريبية واحدة، واستعملت الباحثين مقياساً سوريا خصصته لقياس مهارات السلوك الاجتماعية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات السلوك الاجتماعي، مما يشير إلى أن البرنامج ساهم في تعزيز هذه المهارات (البصالي، ٢٠٢٣).

منهجه البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: تم اتباع المنهج شبه التجريبي منهجاً للبحث، لتحقيق مرمى البحث كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي (الغزوي، ٢٠٠٨: ١٠٩).

ثانياً: التصميم التجريبي:

تم استعمال التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لغرض اختبار صحة فرضيات البحث الحالي وتم استخدام مقياس للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة لتحقيق الهدف الذي سعت اليه الباحثين، وذلك لثبات ان ادخال المتغير المستقل هو السبب الرئيسي في التغير الحاصل في المتغير التابع (محجوب، ١٩٨٨: ٢٤٨).

ثالثاً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث المجال الذي يضم مجموعة العناصر المستهدفة بالدراسة، والتي يسعى الباحث إلى تحليلها واستخلاص نتائج دقيقة حولها ويشمل هذا المجتمع الكيانات أو الأفراد الذين تتوافر فيهم الخصائص المتعلقة بموضوع البحث، مما يتيح الوصول إلى استنتاجات تخدم أهداف الدراسة العلمية (العلوان، ٢٠١٠: ٢٨).

لذا تألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة الى مديرية تربية النجف الاشرف في مركز محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (١٠) روضات، إذ تضمن مجتمع البحث الأطفال ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات (مرحلة

أولاً: تحديد الهدف العام من البرنامج القصصي: يهدف البرنامج القصصي الى تنمية التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة.

ثانياً: تحديد الاهداف السلوكية لبرنامج التدافع الإيجابي: الهدف السلوكي هو السلوك النهائي الذي يمكن ملاحظته وقياسه، والذي يتوقع من المتعلم تنفيذه بعد الانتهاء من الموقف التعليمي. (Mager, 48: 1984)، وعلى وفق الهدف العام تم صياغة مجموعة من الاهداف السلوكية فيما تتفق مع طبيعة كل قصة وخصائص أطفال الروضة وحاجاتهم المتمثلة بالتدافع الإيجابي حيث تم مراعاة المرحلة العمرية لعينة البحث عند صياغة الاهداف السلوكية للبرنامج القصصي والجدول الزمني لتطبيق البرنامج القصصي.

ثالثاً: تحديد محتوى البرنامج القصصي:

١. قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي درست التدافع الإيجابي والبرنامج القصصي.

٢. قامت الباحثة بتحديد وقتاً معيناً لكل جلسة عن طريق الدراسات السابقة وكان معدل الوقت (٣٠) دقيقة لكل جلسة.

٣. حددت الباحثة المكان المناسب لتنفيذ البرنامج القصصي، وهو (روضة طيور الجنة) في مركز محافظة النجف الاشرف.

٤. قامت الباحثة بتحديد جلسة تمهيدية للتعارف بينها وبين الأطفال من خلال القاء التحية على الأطفال، تعريف نفسها عليهم.

٥. حددت الباحثة عناوين الجلسات القصصية على وفق مقياس التدافع الإيجابي الذي جرى اعداده والاهداف السلوكية.

رابعاً: تقويم البرنامج القصصي:

في هذه المرحلة، يتم تقييم المهارات والمعارف والاتجاهات التي اكتسبها المتدربون خلال فترة التدريب، مع التأكد من تحقيق اهداف التدريب وان تقويم البرنامج يشير لمجموعة من الاسس والأحكام المتبعة لتقييم مختلف عناصر البرنامج التعليمي، بهدف تحليل مدى فعاليته في تحقيق الاهداف المحددة يشمل ذلك التعرف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها، مع تقديم مقترحات لتطوير الأداء وتصحيح المسار، ويسهم هذا النهج في تحسين جودة البرنامج وتعزيز مخرجاته بما يدعم تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة (فواد، ٢٠٠٢: ٣٢٥-٣٢٦).

خامساً: صدق البرنامج القصصي: الصدق الظاهري: عرضت الباحثة البرنامج القصصي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحيته، وكان عددهم (٢٠) خبيراً في مجال الطفولة، وعلم النفس، والتربية، القياس والتقويم، وقد ابدى الخبراء مجموعة من الملاحظات واخذت الباحثة بها وقامت بتعديل البرنامج القصصي.

الهدف الأساسي من استخدام العينة الاستطلاعية هو التأكد من وضوح فقرات مقياس التدافع الإيجابي وتحديد الوقت المستغرق من قبل الأطفال للإجابة على الفقرات ولهذا الغرض، قامت الباحثتين باختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث تضمنت العينة (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضات مركز محافظة النجف الاشرف للإجابة عن المقياس.

ثانياً: عينة بناء المقياس (عينة التحليل الاحصائي)

تألفت عينة الدراسة الحالية من (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال الرياض موزعين على (١٠) روضات بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (١٠٠) طفل (١٠٠) طفلة من الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية النجف الاشرف ومن مركز محافظة النجف الاشرف.

ثالثاً: العينة الأساسية (عينة تطبيق البرنامج):

تمثلت العينة الأساسية بأطفال روضة طيور الجنة في مركز محافظة النجف الاشرف بعمر (٥-٦) سنوات بعد ان اختيروا بطريقة قصدية من بين (١٠) روضات كون هذه الروضة تقع في موقع جغرافي يسهل الوصول اليه من قبل الباحثتان، وتمتاز هذه الروضة بتوافر بيئة تعليمية مشجعة على التعلم مما يساعد في تنفيذ البرنامج القصصي بشكل فعال، كما وأبدت إدارة الروضة تعاوناً كاملاً مع الباحثة وهو ما يضمن تيسير عملية تطبيق البرنامج القصصي على الأطفال، وقد قسمت الباحثة العينة عشوائياً الى مجموعتين متساويتين بالعدد، المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية) بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة.

سادساً: أدوات البحث:

مقياس التدافع الإيجابي وإجراءاته: بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث إضافة الى عودتها الى مؤلف النظرية الدكتور النجار لم تتمكن من الحصول على مقياس مناسب لقياس التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة لذلك ارتأت الباحثة الى اعداد مقياس التدافع الإيجابي وذلك بعد اطلاعها على نظرية النجار (النجار، ٢٠١٨).

ب- بناء البرنامج القصصي: قامت الباحثة ببناء برنامج قصصي وذلك تحقيقاً لهدف البحث وعلى وفق الخطوات الاتية:

الجدولية	المحسوبة	قيمة مربع كاي	معامل ارتباط فاي		المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	تسلسل الفقرات
			صفر	واحد			
١٧.٨٠	٠.٤٠٦	٢٣	٣١	٤	٥٠	١	
٤.٥٣٨	٠.٢٠٥	٣٠	٢٤	١٩	٣٥	٢	
٥.٣٢٢	٠.٢٢٢	٣٣	٢١	٢١	٣٣	٣	
١٨.٦٠٠	٠.٤١٥	٢٨	٢٦	٧	٤٧	٤	
٥.٣٢٢	٠.٢٢٢	٣٤	٢٠	٢٢	٣٢	٥	
١٩.٢٣٣	٠.٤٢٢	٢٧	٢٧	٦	٤٨	٦	
٢٧.٧٦١	٠.٥٠٧	٢٦	٢٨	٢	٥٢	٧	
٢٩.٩٩٤	٠.٥٢٧	٣٢	٢٢	٥	٤٩	٨	
٦.٠١٥	٠.٢٣٦	٢٤	٣٠	١٢	٤٢	٩	
٨.٧١٠	٠.٢٨٤	٢٣	٣١	٩	٤٥	١٠	
٦.٢٧٢	٠.٢٤١	٣٢	٢٢	١٩	٣٥	١١	
٦.٥٣٥	٠.٢٤٦	٢٨	٢٦	١٥	٣٩	١٢	
٢٤.٦٧٦	٠.٤٧٨	٢٩	٢٥	٥	٤٩	١٣	
٥.٥١٦	٠.٢٢٦	٢٨	٢٦	١٦	٣٨	١٤	
٤.٤٥٠	٠.٢٠٣	٢١	٣٣	١١	٤٣	١٥	
٣٢.٦٧	٠.٥٥٠	٣٢	٢٢	٤	٥٠	١٦	
١٦.٣٥٨	٠.٣٨٨	٢٩	٢٥	٩	٤٥	١٧	
١٠.٣٧٨	٠.٣١٠	٢٧	٢٧	١١	٤٣	١٨	
١٢.١٩٢	٠.٣٣٦	٢٦	٢٨	٩	٤٥	١٩	
٩.٩٨٠	٠.٣٠٤	٢٩	٢٥	١٣	٤١	٢٠	
٥.١٣٢	٠.٢١٨	٢٣	٣١	١٢	٤٢	٢١	
٨.١٦٧	٠.٢٧٥	٢٥	٢٩	١١	٤٣	٢٢	
٥.٤١٩	٠.٢٢٤	٣٠	٢٤	١٨	٣٦	٢٣	
٦.٤٢٩	٠.٢٤٤	٢٩	٢٥	١٦	٣٨	٢٤	
٦.٣٧٧	٠.٢٤٣	٢٢	٣٢	١٠	٤٤	٢٥	
٦.١٦٩	٠.٢٣٩	٢٣	٣١	١١	٤٣	٢٦	
٩.٩١٥	٠.٣٠٣	٢٠	٣٤	٦	٤٨	٢٧	
١٦.٢٥٨	٠.٣٨٨	٢٩	٢٥	٩	٤٥	٢٨	
٩.٥٩٠	٠.٢٩٨	٣٢	٢٢	١٦	٣٨	٢٩	
٧.٥٢٧	٠.٢٦٤	٢٩	٢٥	١٥	٣٩	٣٠	
٧.٣٠٠	٠.٢٦٠	١٩	٣٥	٧	٤٧	٣١	
٦.٦٩٦	٠.٢٤٩	١٧	٣٧	٦	٤٨	٣٢	
٦.٩٦٧	٠.٢٥٤	٢٠	٣٤	٨	٤٦	٣٣	
٥.٥١٦	٠.٢٢٦	٢٨	٢٦	١٦	٣٨	٣٤	
٥.٤٦٧	٠.٢٢٥	٢١	٣٣	١٠	٤٤	٣٥	

سابعاً: تطبيق أدوات البحث: التطبيق القبلي للمقياس طبقت الباحثة مقياس التدافع الإيجابي على أطفال الروضة، عينة البحث التجريبية والضابطة، والبالغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة لكل مجموعة وطبقت الباحثة فقرات المقياس بموضوعية على الأطفال، فهي لأغراض البحث العلمي، واستمرت مدة التطبيق ثلاث ايام (٢٩/١٠/٢٠٢٤) و(٣٠/١٠/٢٠٢٤).

تطبيق البرنامج القصصي: جرى تطبيق البرنامج على أطفال الروضة للمجموعة التجريبية، والبالغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، على وفق الخطوات الآتية:

١. حددت الباحثة أيام الأسبوع (الأحد، الاربعاء، والخميس) لتطبيق البرنامج القصصي على عينة البحث.

٢. حددت الباحثة وقت تنفيذ الجلسات القصصية، إذ تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وتنتهي الساعة التاسعة وثلاثون دقيقة.

٣. تقوم الباحثة بتنفيذ الجلسات القصصية، بعد الترحيب بالأطفال في اليوم الأول من البرنامج.

٤. وقد استمرت مدة التطبيق ثمانية أسابيع في (٣/١١/٢٠٢٤) وانتهت (٢٦/١٢/٢٠٢٤) اما التطبيق البعدي فقد تم بتاريخ (٢/١/٢٠٢٥).

- التحليل الاحصائي للفقرات:

١. تمييز الفقرات:

جدول (١)

معامل التمييز لفقرات مقياس التدافع الإيجابي

قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة ارتباط مجالات المقياس فيما بينها:

للتحقق من ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت

(٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤)

يتضح من الجدول (١) ان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤).

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط

بوينت باي سيربال حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة

الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٣٨	١٣	٠,٣٨٢	٢٥	٠,٢٨٨
٢	٠,٢٩٠	١٤	٠,٣٣٧	٢٦	٠,٢٦٧
٣	٠,٢٣٦	١٥	٠,٢٩١	٢٧	٠,٣٨٤
٤	٠,٣١٤	١٦	٠,٣٩٢	٢٨	٠,٢٦٠
٥	٠,٣٤١	١٧	٠,٣٤١	٢٩	٠,٣٥٨
٦	٠,٣٦٦	١٨	٠,٢٧٨	٣٠	٠,٢٧١
٧	٠,٣٩٨	١٩	٠,٢٢١	٣١	٠,٣١١
٨	٠,٤١٨	٢٠	٠,٢٢٦	٣٢	٠,٣٣٢
٩	٠,٢٢٠	٢١	٠,٢٥٣	٣٣	٠,٢٢٨
١٠	٠,٢٨٧	٢٢	٠,٢١٩	٣٤	٠,٢٥٩
١١	٠,٣٨٩	٢٣	٠,٢٥٥	٣٥	٠,٢٧٧
١٢	٠,٢٣٦	٢٤	٠,٢٩٥		

يتضح من الجدول (٢) ان جميع قيم معامل الارتباط كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٩).

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٣٧	٦	٠,٢٦٩	١١	٠,٥١٨	١٦	٠,٥٣٦	٢١	٠,٤٧٦
٢	٠,٤٩٣	٧	٠,٦٣٤	١٢	٠,٤٨٧	١٧	٠,٥٣٦	٢٢	٠,٥٦٢
٣	٠,٤١٨	٨	٠,٦٤٥	١٣	٠,٥٨٨	١٨	٠,٤٥٩	٢٣	٠,٥٦٠
٤	٠,٤٩٥	٩	٠,٥٦٣	١٤	٠,٤٣٨	١٩	٠,٥١٩	٢٤	٠,٤٧٩
٥	٠,٥٦٣	١٠	٠,٤٣٥	١٥	٠,٥٤١	٢٠	٠,٥٢٨	٢٥	٠,٥٧٠

للتحقق من ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما

هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) قيم معامل ارتباط درجة مجالات المقياس مع بعضها

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٩)

اسم المجال	التعايش الإيجابي	التعاون	التنافس	الايثار	الحوار	الافتقار	التفاوض
التعايش الإيجابي	١	٠,٢٣٩	٠,٢٢٢	٠,٢٧٥	٠,٢٢٩	٠,٢٢٣	٠,٢٣٧
التعاون		١	٠,٣٢٧	٠,٢١٢	٠,٢٥٥	٠,٢٩٣	٠,٢٤٩
التنافس			١	٠,٢٧٩	٠,٢٣٦	٠,٢٦٥	٠,٢٥٤
الايثار				١	٠,٢٩٤	٠,٢٥٦	٠,٢٠٥
الحوار					١	٠,٢٦٦	٠,٢٦٣
الافتقار						١	٠,٣١٧
التفاوض							١

الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حيث كانت النتائج كما هو موضح القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) تساوي (٢,٠٤٥) تم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس التدافع الايجابي في الاختبارين القبلي والبعدى اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٤,٠٩٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) لذ ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط درجات الاطفال على مقياس التدافع الايجابي في الاختبارين القبلي والبعدى وهذا الفرق لصالح الاختبار البعدى، وتفسر الباحثان هذه النتائج بأن البرنامج القصصي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية قد أثر إيجابيا في تنمية التدافع الإيجابي لدى الأطفال ويُعزى ذلك إلى تصميم البرنامج الذي ركز على تعزيز القيم الإيجابية، حيث ساهمت الأنشطة القصصية في تحفيز الأطفال على التفكير الإيجابي والعمل الجماعي، مما انعكس بشكل مباشر على أدائهم في الاختبار البعدى كما تشير النتائج إلى فعالية التدخل التربوي في إحداث تغيير ملموس في سلوكيات الأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، مما يؤكد أهمية استخدام أساليب تعليمية مبتكرة ومناسبة لمرحلة الطفولة، وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة (جبريل، ٢٠٢٤).

الفرضية الثانية: التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التدافع الايجابي في الاختبار البعدى، وللتحقق من صحة تلك الفرضية استخدمت الباحثتين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما هو موضح (القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) تساوي (٢) وتم التوصل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التدافع الايجابي في الاختبار البعدى اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١١,٧٠١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) لذ ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة تتطابق

يتضح من الجدول (٤) ان جميع مجالات المقياس مرتبطة فيما بينها مما يشير ذلك ان مجالات المقياس متسقة مع بعضها في قياس نفس المفهوم.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. الصدق: وللتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما كالاتي:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية والقياس والتقويم.

ب - صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات وهما معامل التمييز وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط المجالات فيما بينها.

٢. الثبات: وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقتين هما كالاتي:

١. طريقة إعادة الاختبار: ولقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة مؤلف من (٥٠) طفلا وطفلة وبفاصل زمني بلغ (١٥) يوما من تطبيقه الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٤١) للمقياس وتعد هذه القيمة مؤشرا عاليا من الاستقرار عبر الزمن بالنسبة للمقياس.

٢. معادلة كيوذر- ريتشاردسون (٢٠): تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (٥٠) طفلا وطفلة وبلغ معامل الثبات المحسوب (٠.٨٣٢) وهو معامل ثبات ممكن الركون اليه، اذ ان معامل ريتشاردسون تختص بإيجاد الاتساق الداخلي للمقاييس ذات الاستجابة الثنائية فقط (الحيالي، ٢٠١٩: ١١٠).

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج: سيتم عرض النتائج وفقا لهدف البحث وفرضياته وكما يأتي:

الفرضية الاولى: التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية على مقياس التدافع الايجابي قبل تطبيق البرنامج القصصي وبعده.

وللتحقق من تلك الفرضية استخدمت الباحثة

هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، ٢٠٢٤) (البصال، ٢٠٢٣) ودراسة (شحاته، ٢٠٢٣) ودراسة (البصال، ٢٠٢٣).

الفرضية الثالثة: التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة.

وللتحقق من تلك الفرضية استخدمت الباحثين الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حيث كانت النتائج كما هو موضح (القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) تساوي (٢,٠٤٥) وتم التوصل ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة على مقياس التدافع الإيجابي في الاختبارين القبلي والبعدي اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٣٨٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) لذا تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارين القبلي والبعدي وترفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط درجات الاطفال على مقياس التدافع الإيجابي في الاختبارين القبلي والبعدي وتفسر الباحثان ذلك إلى أن الأطفال في هذه المجموعة لم يتأثروا بالعوامل التي قد تؤدي إلى تحسن في التدافع الإيجابي ويعزى ذلك إلى عدم تطبيق البرنامج القصصي عليهم، مما جعل نتائجهم مستقرة بين الاختبارين هذا يدعم الفرضية الصفرية التي تفترض عدم حدوث تغيير بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة، ويؤكد أن التغيير الملحوظ في التدافع الإيجابي كان نتيجة مباشرة لتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة (جبريل، ٢٠٢٤) ودراسة (عوض، ٢٠٢٤) ودراسة (شحاته، ٢٠٢٣).

ثانيا: الاستنتاجات: استنادا الى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. أن البرنامج القصصي كان له تأثير إيجابي واضح في تعزيز التدافع الإيجابي لدى أطفال الروضة، حيث ساعد في تحسين سلوكياتهم التفاعلية والاجتماعية.

٢. تفاعل الأطفال في المجموعة التجريبية مع البرنامج القصصي.

٣. تنمية اليات التدافع الإيجابي لدى الأطفال يساعدهم على تعزيز قدرتهم على العمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة وتطوير مهارة التوصل إلى حلول وسطية في المواقف المختلفة وتحسين قدرة الأطفال على التعبير عن آرائهم وتقبل آراء الآخرين وتشجيع الأطفال على المنافسة بروح رياضية ضمن إطار احترام القواعد والقيم.

٤. البرنامج ساهم في غرس قيم مثل الإيثار، التسامح، الاحترام المتبادل، وحل النزاعات بطرق بناءة.

ثالثا: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثان بالآتي:

١. يرجى من المعلمات في رياض الأطفال استخدام برامج تعليمية ماثلة في تقديم وحدة الخبرة تعتمد على السرد القصصي لتعزيز القيم الإيجابية مثل (التعايش الإيجابي، التعاون، التنافس، الإيثار، الحوار، الاقتناع، التفاوض) وكذلك دمج الأنشطة التي تحفز التدافع الإيجابي في الحياة اليومية للأطفال داخل الروضة.

٢. يرجى من وزارة التربية تنظيم ورش عمل تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية استخدام السرد القصصي لتنمية التدافع الإيجابي.

رابعا: المقترحات: تقترح الباحثان اجراء دراسات تتعلق بمتغير البحث:

١. اجراء دراسة لمعرفة اسهام أساليب المعاملة الوالدية في التدافع الإيجابي لدى طفل الروضة.

٢. اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين التدافع الإيجابي والشعور بالانتماء.

المصادر:

١. إبراهيم، أحمد عبد الغني (٢٠٠٣): التعاطف والايثار وعلاقتهمما بتقدير الذات لدي الأطفال، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر، فرع الدقهلية.

٢. أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦): أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ط١، الأردن دار المسيرة، عمان.

٣. أحمد، شريف عادل جابر (٢٠٢١): الكفاءة السيكو مترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢) العدد (١١).

٤. البصال، ايناس (٢٠٢٣): برنامج قائم على التدافع الإيجابي لتحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بور سعيد، العدد (٢٤).

٥. بهادر، سعدية محمد علي (٢٠٠١): من أنا (البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة)، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

٦. البيانوني، معاذ (٢٠١٥): رؤية دعوية نحو سنة التدافع من منظور إسلامي مصادر قوة الامة الإسلامية معوقات نهضة الامة وسبل علاجها، دار أقرأ، الكويت.

٧. توما، جان (٢٠٢٢): نظرية التدافع نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني، مجلة الطفولة والتربية كلية التربية الطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥١) العدد (١).

٨. جبريل، أسماء عبد اللطيف محمد (٢٠٢٤): فاعلية برنامج ارشادي قائم على التدافع الإيجابي لتنمية الامن النفسي لدى أطفال ذوي التأخر اللغوي النوعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٩. الجفري، هناء بنت هاشم بن عمر (٢٠٠٨): التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، رسالة ماجستير المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٠. الحسني، رغد زكي فياض، الحياي، بيداء عبد السلام مهدي (٢٠٢٤): الدليل الشامل لكتابة البحوث والرسائل، ط١، مكتب الإمامة للطباعة والنشر، بغداد.
١١. الحلو، جار النبي (٢٠١٧): الديوان الصغير مختارات قصصية، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحد.
١٢. الحميدان، إبراهيم بن صالح (٢٠٠٥): الإقناع والتأثير: دراسة تأصيلية دعوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجله جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٤٩).
١٣. الحياي، بيداء عبد السلام (٢٠١٩): الوعي المعرفي وعلاقته بالتجمع الشبكي والانضباط الإيجابي لدى أطفال الرياض، ط١، دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد.
١٤. رجب، مصطفى محمد علي (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع في خفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٥. رشوان، حسين عبد الحميد (٢٠٠٩)، التنمية الاجتماعية والثقافية والادارية والبشرية، مؤسسة بنان الجامعة، مصر.
١٦. زيدان، دينا عبد الستار جاد الله (٢٠٢١): التدافع الايجابي وعلاقته بالكفايات المهنية لدى معلمات التربية الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، القاهرة.
١٧. الشبوط، عبد الجبار (٢٠٠٧): خطوات في بناء الدولة الحديثة، مجلة المواطنة والتعايش، المجلد (١) العدد (١).
١٨. شحاته، اميرة عصام احمد حسين (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على التدافع الإيجابي لتنمية مهارة التخطيط لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٩. شحاته، حسن سيد حسن (٢٠٠٥): التربية الاجتماعية في الطفولة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٠. عبد الحسين، سنان (٢٠١٧): العنف اللفظي وعلاقته بالتنافس لدى اطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٢١. عبد العال، منال، وامين محمد، وغريب، احمد (٢٠١٤): فعالية استخدام نظام إدارة التعلم Front في تنمية مهارات التعاون لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمين للتعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، القاهرة، مصر.
٢٢. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٣. العلوان، حسين مطلق (٢٠١٠): جمع البيانات وطرق المعاينة، ط١، مكتبة العبيكات، الرياض.
٢٤. فاخر، عاقل (١٩٨٨): معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت.
٢٥. فارس، عصام (٢٠٠٦): رياض الأطفال (التشنه، الإدارة، الأنشطة)، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٦. الكعبي، فاضل عباس (٢٠١٩): الطفل بين التربية والثقافة، السعيد للنشر والتوزيع.
٢٧. محجوب، وجيه (١٩٨٨): طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢٨. المعمرى، فهد صالح قاسم (٢٠١٣): نزهة الناظر في أصول الحوار وآداب المحاور، كلية التربية، جامعة عمران.
٢٩. النجار، خالد عبد الرزاق (٢٠١٨): نظرية التدافع نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مؤسسة حورس الدولية.
٩. _____ (٢٠٢٢): نظرية التدافع..... تأصيل ام مماثلة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المانيا، مجلة التربية وثقافة الطفل، المجلد (٢٢) العدد (٢).
٣٠. الندوي، علي (٢٠٢٢): أهمية التعاون وأثره في فلاح المجتمع وأزهار الاقتصاد، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، العدد (١٣٣).
٣١. وزارة التربية (٢٠٠٥): نظام رياض الأطفال، ط٢، رقم (١١) لسنة ١٩٧٨، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، مطبعة وزارة التربية، العراق.